

Distr.
GENERAL

E/CN.16/2003/5
27 March 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الدورة السادسة

جنيف، ٥-٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بما في ذلك دورها في تنسيق تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مذكرة من إعداد الأمانة

خلاصة

شرعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الرابعة والخمسين، ومن خلال قرارها ٢٠١/٥٤، في عملية تعزيز اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وقد استندت في ذلك إلى التسليم بأن درجة الوصول إلى العلم والتكنولوجيا وتكييفهما تحدد، إلى حد كبير، سرعة النمو. وطابع العلم والتكنولوجيا الشامل لعدة قطاعات في منظومة الأمم المتحدة يستدعي توجيهها متماسكا في مجالات السياسات العامة وتنسيقا أفضل. واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وقت لاحق سلسلة قرارات (٣١/٢٠٠١ و ٣٢/٢٠٠١ و ٣٧/٢٠٠٢) ترمي إلى تمكين اللجنة من تعزيز دورها والاضطلاع بولايتها.

أولاً - طرق عمل جديدة

١ - بناء على توصية اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٣٧/٢٠٠٢، الذي أذن للجنة بالاجتماع سنوياً. وبداية من الدورة السادسة في أيار/مايو ٢٠٠٣، ستعقد اللجنة دوراتها العادية على أساس سنوي عوضاً عن عقدها كل سنتين. وناقش مكتب اللجنة مضاعفات القرار وتوصيته بأن تنظر اللجنة، في دورتها السادسة، في طرق العمل الجديدة. وقد ترغب اللجنة في توصية المجلس بتخفيض المدة المسموح لها بها للاجتماع لمدة أسبوعين (كما ينص على ذلك قرار الجمعية العامة ٢٣٦/٤٦، المرفق، الفقرة ٧(أ)٥٠، وقرار المجلس ٤٦/١٩٩٨) إلى أسبوع واحد، وتخفيض عدد اجتماعات أفرقة الأخصائيين/أفرقة العمل في فترات ما بين الدورات من أربعة اجتماعات إلى اجتماع واحد.

٢ - وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٧/٢٠٠٢، تقوم اللجنة حالياً بإنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية من أجل تحليل سبل ووسائل تحسين دور اللجنة ومشاركتها في عملية وضع التوصيات ورسم السياسات العامة المتعلقة بمسائل العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة، بغية العمل على تعزيز اللجنة.

ثانياً - تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة

٣ - إن العلم والتكنولوجيا محرك رئيسي للتنمية، وهما بصفتهما تلك عنصر شامل لعدة قطاعات في جميع جوانب العمل الإنمائي. وعلى الرغم من تعقد مسألة التنسيق، ما انفكت اللجنة تتعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة النشطة في العلم والتكنولوجيا من خلال الأنشطة الوارد وصفها أدناه.

٤ - شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. أنشأ الأونكتاد شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٤. وهذه الشبكة، التي أنشأها اللجنة في دورتها الخامسة في عام ٢٠٠١، تقوم بدور معبر المعلومات المتعلقة بأنشطة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة، وسائر مؤسسات التنمية المتعددة الأطراف والثنائية، والمنظمات غير الحكومية. وهي تتضمن معلومات مستوفاة عن أنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وعن المعاهدات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا، وعلى الأنشطة الدولية والتظاهرات الرئيسية، ومن المتوقع أن تلعب شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بالمشاركة النشطة لجميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، دوراً رئيسياً في تيسير التنسيق في مجال العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة. وقد تم تبادل وصلات إلكترونية سريعة مع مواقع لمؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة على الشبكة، وكذلك مع معابر إلكترونية أخرى مثل معبر إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة لأمانة الأمم المتحدة، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات التابعة للأمم المتحدة، ومركز آسيا والمحيط الهادئ لنقل التكنولوجيا. وأقيم أيضا اتفاق شراكة مع معبر التنمية للبنك الدولي.

٥- العمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. لقد توخت اللجنة، في الاضطلاع بعملها، نهجا تعاونيا بدعوة وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من المنظمات الدولية إلى المشاركة في أفرقة عملها. ولقد استفاد على سبيل المثال عملها الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إسهامات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والأونكتاد. كما تطلع اللجنة وأمانتها، وفود الدول الأعضاء والمراقبين على أنشطتها متى أمكن ذلك، سواء على أساس مخصص أو من خلال هيئات حكومية دولية مثل لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية ذات الصلة التابعة للأونكتاد، ومجلس التجارة والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، تنشر تقارير واستنتاجات اللجنة وأفرقتها على نطاق واسع، ولا سيما من خلال البريد الإلكتروني وموقع شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

٦- وشاركت اللجنة أيضا، من خلال مكتبها وأمانتها، في مختلف الأنشطة ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا التي قامت بها هيئات الأمم المتحدة، وأسهمت في هذه الأنشطة. وتقوم الأمانة بشكل روتيني بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى من خلال عقد اجتماعات مشتركة وإجراء مناقشات مباشرة. وقدمت إسهامات في برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة، وكذلك في تقارير مختلفة للأمين العام. وأفضى عرضها في اجتماع الشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالسلامة في مجال التكنولوجيا الإحيائية، الذي عقد في فيينا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، إلى إدراج أنشطة اللجنة في الرسالة الإخبارية لهذه الشبكة. وتعاونت اللجنة، وكذلك أمانتها، على نحو وثيق مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكخطوة أولى، أتيحت لفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نشرة اللجنة المعنونة "مجتمعات المعرفة: تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية"، وهي مستمدة من عملها أثناء فترات ما بين الدورات من عام ١٩٩٥ إلى عام ١٩٩٧. وعين مكتب اللجنة أيضا مركز تنسيق للاتصال بفرقة العمل المذكورة، التي شاركت بدورها مشاركة نشطة في عمل اللجنة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديدًا في فريق عمل الأخصائيين الأول والثالث. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك تعاون مع فرقة العمل المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في إطار أهداف التنمية للألفية. وعمل مجلس اللجنة الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية، الذي أنشئ لبحث مضاعفات نوع الجنس على العلم والتكنولوجيا، قد تابعته عن كثب لجنة مركز المرأة وأمانتها، وقد أفاد هذا العمل من دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وتقوم اللجنة بشكل روتيني، من خلال أمانتها، بالإسهام في أنشطة الأونكتاد ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك اجتماعات الخبراء، مثل الاجتماع الذي عقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن "التكنولوجيا الإحيائية والصناعية والبيئية: الآثار المترتبة بالنسبة للتنمية والتجارة".

٧- الإسهام في المؤتمرات ومؤتمرات القمة والمبادرات الدولية الرئيسية. ينص قرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٦ على أنه يجب تسخير خبرة اللجنة وعلى أن اللجنة يجب أن تلعب دورها التنسيق في تحضير ومتابعة المؤتمرات ومؤتمرات القمة والمبادرات الدولية الرئيسية، بما في ذلك مؤتمر القمة بشأن التنمية المستدامة، ومؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.

٨- وعرضت اللجنة نتائج أعمالها في المحافل التالية: الفرقة العاملة المعنية بالتكنولوجيا الإحيائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، باريس)؛ واجتماعات خبراء مجموعة ال ١٥ حول العلم والتكنولوجيا: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصف ذلك استراتيجية إنمائية (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، كاراكاس، فنزويلا)؛ واللجان التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات (تموز/يوليه ٢٠٠٢ وشباط/فبراير ٢٠٠٣، جنيف)؛ والمؤتمر الدولي المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار: مسائل السياسات الدولية الناشئة (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، كامبردج، ماسوشستس)؛ ومؤتمر مجموعة ال ٧٧ للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الرفيع المستوى المعني بالعلم والتكنولوجيا (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، دبي)؛ والاجتماعي العالمي لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣).

٩- وعينت اللجنة، بالإضافة إلى دورها كمنسق لمسائل العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة، بوصفها المحفل لتحسين أهم مسائل العلم والتكنولوجيا والتقدم بتوصيات ومبادئ توجيهية بشأنها (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/٢٠٠١، الفقرة ١). ولها أيضا ولاية المنسق لأنشطة الأمم المتحدة الداعمة لجهود البلدان النامية من أجل الحصول على العلم والتكنولوجيا واستخدامهما والإفادة منهما (قرار الجمعية العامة ١٨٥/٥٥). وهاتانوظيفتان نتيجتان طبيعيتان لدور اللجنة كمنسق لأنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة. وبالتالي فإن اضطلاع اللجنة بهذه الولايات يتوقف على تعزيز دورها الرئيسي كمنسق لأنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة.

ثالثا - تعزيز الدور التنسيقي

١٠- تم تحديد أهداف التنسيق الرئيسية بوصفها الأهداف التالية: (أ) تحسين تبادل المعلومات فيما بين الوكالات والمنظمات والهيئات الحكومية الدولية المعنية بالعلم والتكنولوجيا؛ (ب) تشجيع البرمجة المشتركة والعمل المشترك؛ (ج) تفادي التكرار، والتركيز على العمل القائم على مجالات خبرة كل هيئة من مختلف الهيئات. وتحقيقا لهذه الغاية، اقترحت العناصر التالية الرامية إلى تعزيز التنسيق:

• الشبكة المشتركة بين الوكالات للعلم والتكنولوجيا، من خلال تعيين مراكز تنسيق لتبادل المعلومات عبر شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، ومن خلال المشاركة في دورات اللجنة واجتماعات أفرقة الأخصائيين فيها. ومن شأن التفاعل المنتظم بين الوكالات أن يساعد على تحديد المشاكل والتحديات الناشئة عن التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الإحيائية، وكذلك على التقليل إلى أدنى حد من التكرار والتداخل في الأنشطة. ويمكن عرض نتائج هذا التفاعل على شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وتقديمها لدورة اللجنة المقبلة. وتبدر الإشارة إلى أن قرار الجمعية العامة ١٨٥/٥٥ قد دعا إلى تقديم اقتراحات لتشجيع تكامل الأنشطة في مجال التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة.

• دراسات العلم والتكنولوجيا المشتركة. فضلا عن كون اللجنة أداة لديها القدرة الفعلية المحتملة على نقل التعاون فيما بين الوكالات، بإمكانها أن تسخر الميزة المقارنة والكفاءات المتخصصة في الوكالات المشاركة. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب تشجيع كيانات منظومة الأمم المتحدة النشطة في مجالي العلم والتكنولوجيا على المساهمة في عمل اللجنة، ولا سيما في مجالات التكنولوجيات الجديدة والناشئة مثل التكنولوجيا الإحيائية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• يجب إعمال التعاون التقني في مجال العلم والتكنولوجيا، ولا سيما في نقل واستيعاب التكنولوجيات الجديدة، بأقصى قدر ممكن من التنسيق بين الوكالات وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، حيثما أمكن ذلك. ومن أمثلة ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ما انفكت تنتشر من خلال أشكال شراكات مختلفة - والفرص المتاحة للشراكات في العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية معروضة على "محدد موقع الشراكات" على شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وبإنشاء الفرقة العاملة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، يمكن أن تستخدم مبادئ اللجنة التوجيهية لاستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية عند تنفيذ توصيات قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٢/١٩٩٧ الرامية إلى وضع استراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• تتطلب متابعة المؤتمرات والتعاون مع لجان الأمم المتحدة الأخرى، التي دعت إليها الجمعية العامة بموجب قرارها ١٨٢/٥٦، تعاوننا وثيقا ومنتظما مع أمانات مختلف اللجان.

• تشجيع تطبيق العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف التنمية للألفية. بإمكان العلم والتكنولوجيا أن يسهلا تحقيق أهداف التنمية للألفية في مجالات التعليم ونوع الجنس والصحة والتنمية المستدامة. ويجب أن تقوم لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بدور المحفل

لتشجيع فهم تطبيق العلم والتكنولوجيا بشكل عام لتحقيق أهداف التنمية للألفية. ويجب أن تسهم كافة الجهات المكونة لمنظومة الأمم المتحدة والعاملة في المجالات التي تعنى بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الدورات السنوية للجنة وفي اجتماعات خبراءها. كما ولا بد من تشجيع اللجنة على التركيز على موضوعات ذات اهتمام مشترك وتقديم الدعم للتظاهرات والمبادرات الدولية.

١١ - ويتضمن تقرير أعدته مؤخرا وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2001/2) عددا من التوصيات لتعزيز أنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة. وهو يقترح، في جملة أمور، أن "تناقش لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مدى استصواب وجدوى وحسن توقيت وضع برنامج مشترك لمنظومة الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية يحذو حذو برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز". ومن شأن برنامج مشترك كهذا أن يمكن الدول الأعضاء من إدراك الفرص والمخاطر بالنسبة للمجتمع العالمي على نحو أشمل، كما من شأنه أن يقوم بدور أداة تنفيذ مقترحات الأمين العام الرئيسية بشأن العلم والتكنولوجيا لمؤتمر قمة ألفية الأمم المتحدة (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠). وإعلان مؤتمر قمة مجموعة الثمانية (تموز/يوليه ٢٠٠٠) وإعلان دبي الصادر عن مجموعة الـ ٧٧ لتشجيع العلم والتكنولوجيا في الجنوب (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢).

١٢ - وينبغي للجنة أيضا، قصد زيادة أثر عملها الحالي بأقصى ما يمكن على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن تعزز أيضا روابطها مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، والفرقة العاملة المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية للألفية، وكذلك مع اللجان الإقليمية.

- - - - -